
ضريبة النجاح
د.أيمن القادري
Publishing

الطبعة الأولى

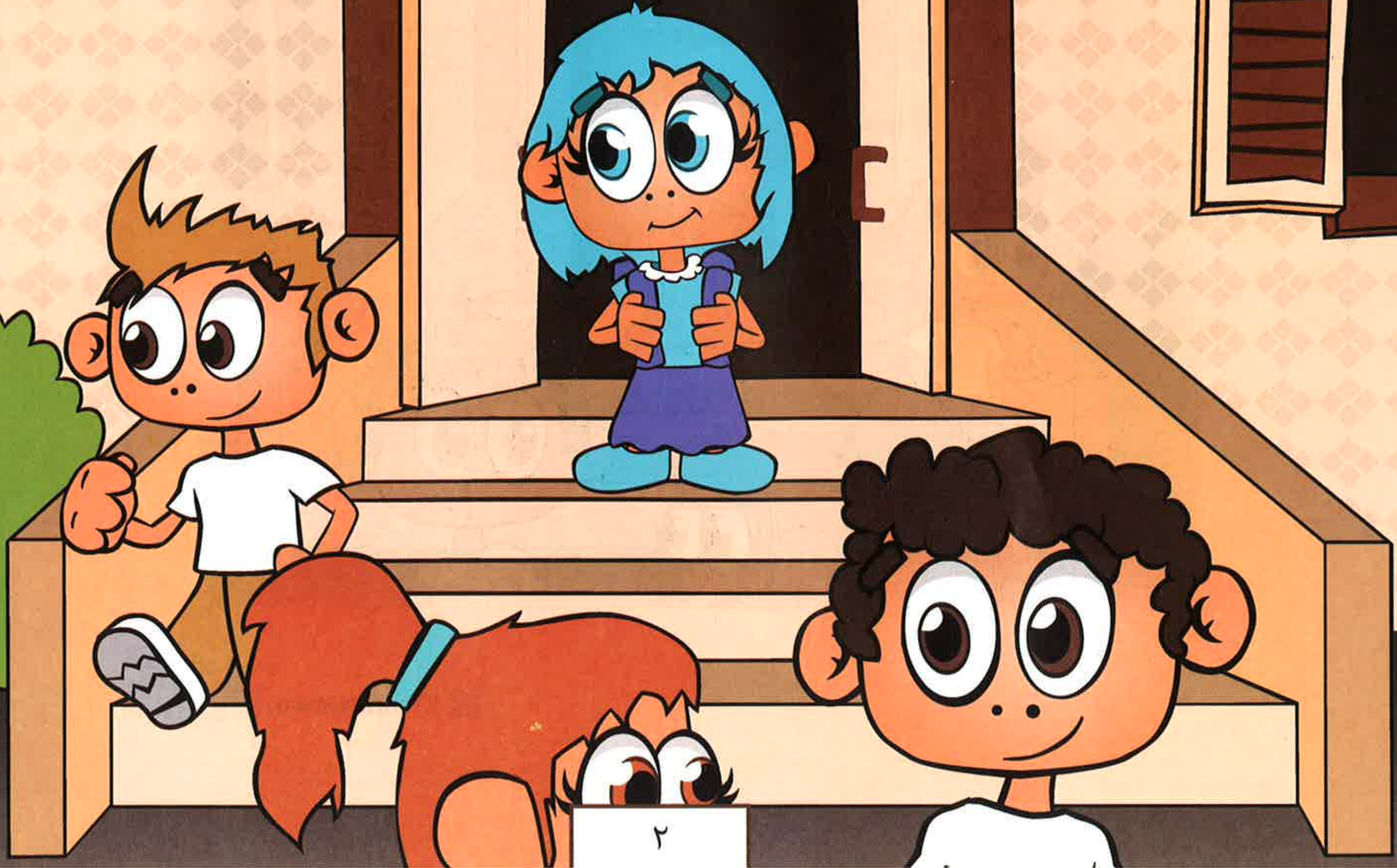
٢٠١٣ - ٢٠١٤

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر



تأليف : د.أيمن القادري

رسوم و إخـراج : XTeamNetwork


مدرسة الاستقامة

أطلَّتِ الشَّمسُ في يومٍ رَبيعيٍّ جَميلٍ، على مُرْتفَعاتِ الْمَدينةِ، حيثُ مَدرَسةُ «الِاسْتِقامةِ»، الَّتي تُواصِلُ تَخريجَ الطُّلَّابَ مُنذُ أجيالٍ. وكانَ مُديرُ المَدرسةِ في مَكتَبِهِ، الَّذي تُحيطُ بِهِ أَشجارُ الصَّفْصافِ الجَميلةُ. ها هُوَ يُنهي حَديثاً هَاتِفيّاً، بَينما يَدخُلُ الخادِمُ:

- صباحَ الخَيرِ.
- أَهْلاً بِالعَمِّ ضِياءٍ، ماذا وراءَكَ؟
- وَصَلَ السَّيِّدُ سالِمٌ، والِدُ التِّلميذِ سَعيدٍ...
- أخيراً... اِستدعِ على وَجْهِ السُّرعةِ ذلِكَ التِّلميذَ، والأُستاذَ بديعاً. أليسَ هُوَ الَّذي جَرتْ في حِصَصِهِ تِلكَ المُشكِلةُ؟
- بَلى، سَأُدخِلُ إليكَ الوالِدَ، وأَسْتدعي الابْنَ والأُستاذَ.
- سَأُحاوِلُ تَأدِيبَ غُرورِهِ بِبَعْضِ الأُمور. كيفَ يَتجاهَلُ كُلَّ رَسائِلِنا، ولا يأْتي إلَّا بَعدَ مُرورِ شَهرٍ على آخرِها؟

وسُرعانَ ما دَخَلَ السَّيِّدُ سالِمٌ شامخَ الأنفِ، فهُوَ رَجُلُ أعْمالٍ بارزٌ، كانَ يَلْتَفِتُ إلى أثاثِ المَكْتبِ، يتفحَّصُهُ بِعَيْنَيهِ، وفيهِما شَيءٌ مِن الإشفاقِ، وما إنْ وقعَتْ عَيناهُ على المُدير حتَّى قالَ:



- صباحَ الخيرِ، يا سِيادةَ المُديرِ.

- تفَضَّلْ أيُّها السَّيِّدُ.... آ.... حالِمُ... أوْ...

- بلْ أنا السَّيِّدُ سالِـمٌ!

- عَفْواً، أُعذُرْني... اِجلِس، يا سيِّدُ خاتِمُ.

- بل أنا السّيِّدُ سالِمٌ! هلْ هُناكَ مَنْ لا يَعرِفُني في هذهِ الْبَلْدةِ؟ ألا...

- على أَيِّ حالٍ، اسْتَدْعَتْكَ الإدارةُ بِسَبَبِ سُلوكِ وَلَدِكَ سَعيدٍ.

- ولدي سَعيد... نعَمْ... نعَمْ... أنا أَعْلَمُ أَنَّهُ مِثالُ الِانْضِباطِ والتَّهْذِيبِ. لا شَكَّ أَنَّـكَ اسْتَدْعَيْـتَني لتُبلِغَني بِقَرارِ مُكافَأَتِهِ بِالمَالِ! أَرْجوكَ... لا داعِيَ لهذا! خَيرُ مُكافأةٍ لَهُ تَقْديرُكُمْ لِجُهُودِهِ... إنَّـهُ مِثْلُ أبيهِ تَماماً... و...

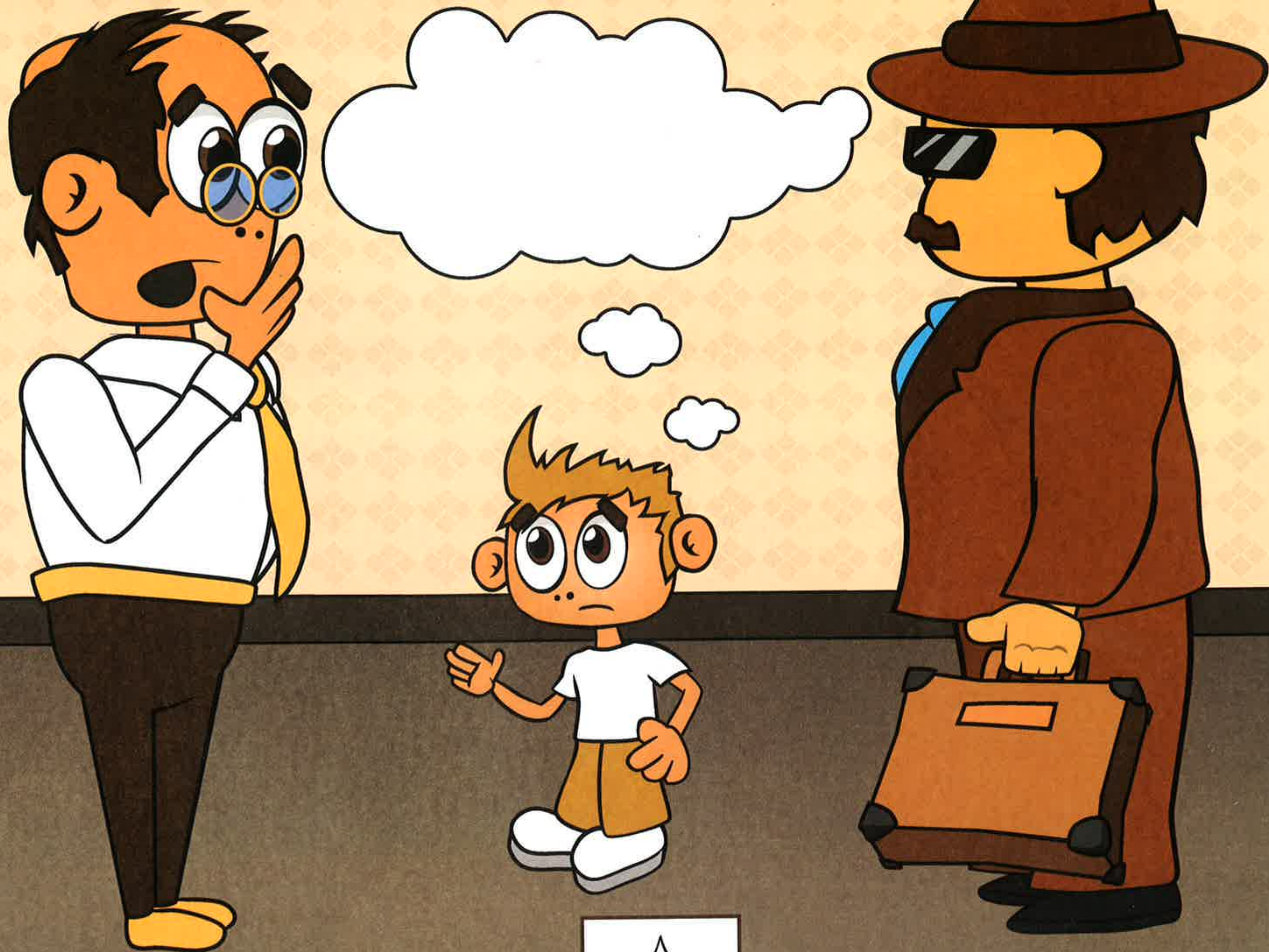
- وَلَدُكُمْ «الْمُحْتَرَمُ» قَليلُ التَّهْذِيبِ!

- ماذا؟ أنا لا أَرْضى! أنا أَحْتَجُّ....



ثُمَّ وقف الأبُ مُنزْعِجاً، وقبْلَ أَنْ يَسْترْسِلَ في رَدَّةِ فِعْلِه، قرَعَ الخادِمُ ضِياءٌ الْباب، ولم يلْبَثْ أن دَخلَ، وهَمَسَ في أُذُنِ المُديرِ، بَينما كانَ الأبُ يجُولُ في أرجاءِ المَكتَبِ، لا يتأمَّلُ إلّا التُّحَفَ الثَّمينةَ فِيهِ.

بَعدَ قَليلٍ، قالَ المُديرُ: «أَدْخِلِ الفتى، وابحَثْ عنِ الأُستاذِ مِنْ جَديدٍ. أرجُوكَ».



ودَخَلَ سعيدٌ مَعَ خُروجِ الخادِمِ، ورأى أَباه، فأَسْرَعَ إليهِ خائِفاً، وهُوَ يقُولُ: «أَبي... أَبي... اَلْحَمْدُ للهِ أنَّكَ جِئتَ لِتُساعِدَني».

ولم يَلبَثِ المُديرُ أنْ قَاطَعَهُ بِقولِهِ: «أُسكُتْ أيُّها التِّلميذُ الشَّقِيُّ!»

وهكذا سَكَتَ سَعِيدٌ، وأَخْفَضَ رَأْسَهُ! وكأنَّ هذا الأَمْرَ لم يُعجِبْ والِدَهُ، فقَالَ: «اِشْرَحْ لي أيُّها المُديرُ ما يَجْري هُنا.»

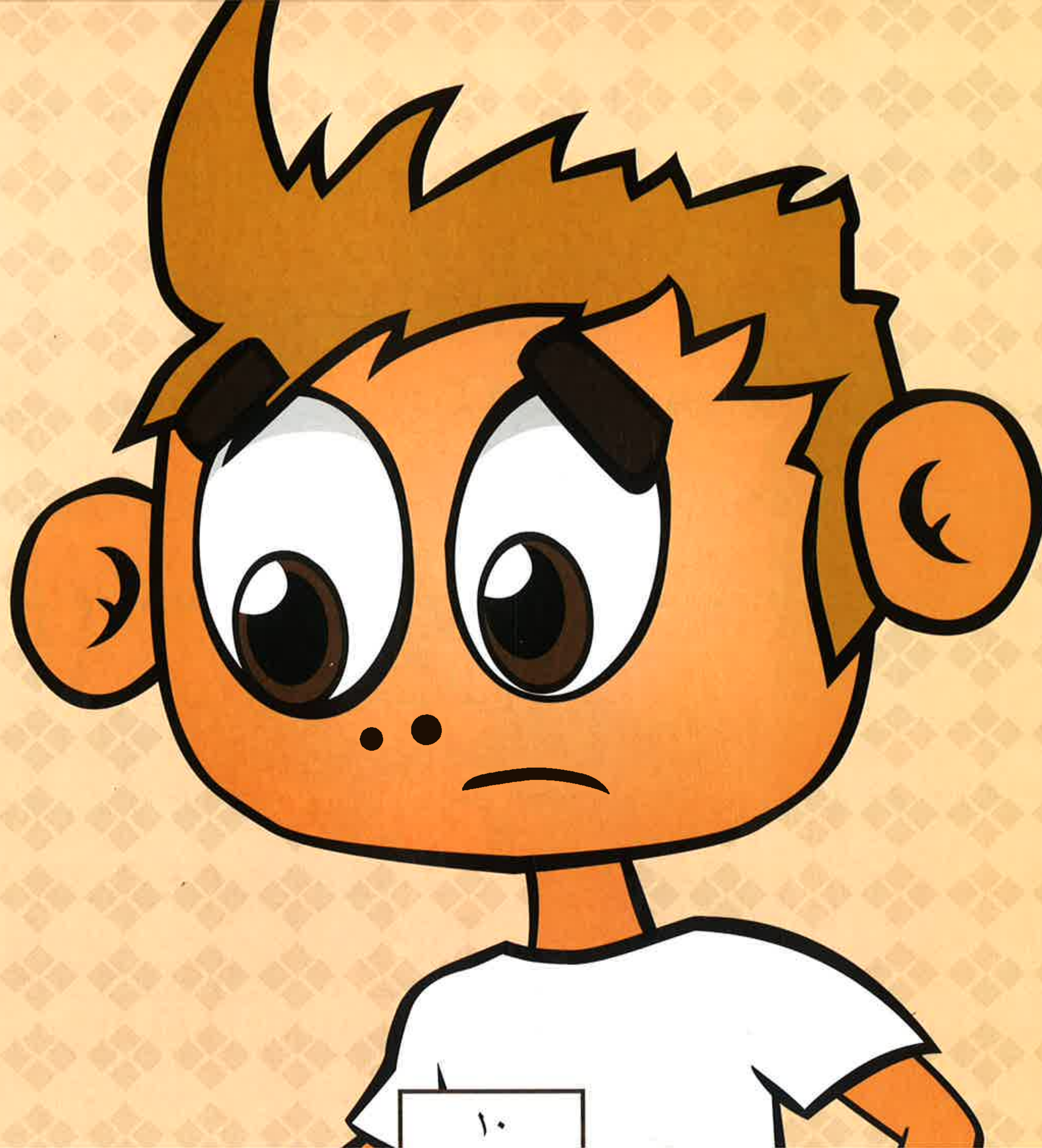
أَجابَ المُديرُ، وهُوَ يُنزِلُ نَظَّارَتَهُ عنْ أنفِهِ: «اِبْنُكَ يا مُحْتَرَمُ، يَفْرِضُ ضَريبةً على زُملائِهِ!»

وكانَ غَريباً أنْ أَشْرَقَتْ عينا الأبِ، وقالَ بِتَهوُّرٍ: «أَحْسَنْتَ يا سَعيدُ! فَرْخُ البَطِّ عَوَّامٌ!»

فَانْتَفَضَ المُديرُ مِنْ مَقْعَدِهِ، بَينَ الدَّهْشَةِ والغَضَبِ: «ماذا تقُولُ يا حَضْرَةَ الـ...»

وهنا اسْتَأذَنَ الأُستاذُ بديعٌ، ودَخَلَ لاهِثاً، ثُمَّ بادَرَ إلى إلقاءِ التَّحِيَّةِ على المُديرِ، والسَّيِّدِ سالِمٍ، وما إنْ وَقعَتْ عَيناهُ على سَعيدٍ، حتَّى قالَ غاضِباً: «أَنتَ هُنا!»

فَبادَرَهُ المُديرُ: «اِشرحْ يا أُستاذُ للوالِدِ المُحْترمِ ما يَفْعَلُ ابنُهُ.»



أجابَ الأُستاذُ، وهُوَ يُسوِّي رَبْطة عُنُقِهِ: «اِبنُكَ يَجْبي ضريبةً على العَلاماتِ.»

ثُمَّ نَظَرَ الأَستاذُ إلى دَفْترِ العَلاماتِ، كأنَّهُ يَسْتنجِدُ بِهِ. في هذه الأَثْناءِ، ربَّتَ الأبُ على كَتِفِ ابْنِهِ، وعندما أعادَ الأُستاذُ النَّظَرَ إليهِ، سَحَبَ يَدَهُ بِسُرْعةٍ، وقالَ:

- اِشْرَحْ لي يا أُستاذُ.
- اِبنُكَ مُميَّزٌ في مادَّتي أنا.
- وأينَ الخَطأُ في ذَلِكَ؟
- إنَّهُ يُمَرِّرُ إلى زُمَلائِهِ الضِّعافِ الإجاباتِ، في ساعةِ الامْتِحانِ، بأَوراقٍ مُنَمْنَمةٍ!
- أهكذا تَفعَلُ يا وَلَدِي؟ لقد أَخْزَيْتَني! ألا تعْلَمُ أنَّ الغِشَّ عارٌ؟

فَتدخَّلَ سَعيدٌ مُوجِّهاً الكَلامَ إلى والِدِهِ: «ألَمْ تقُلْ لي مرّةً إنَّكَ نَجحْتَ في الشَّهادةِ المُتوَسِّطةِ بِهذهِ الطَّريقةِ؟»

عِنْدَئذٍ، صَرَخَ في وَجْهِهِ الأبُ: «أُسْكُتْ يا وَقِحُ. أنا لَمْ أَقُلْ ذلِكَ...»، ولَمَّا رأى في وَجْهِ وَلَدِهِ الاسْتِغرابَ، اسْتَدْرَكَ: «أَقْصِدُ أنَّني قُلْتُها لكَ، لكنَّني كُنْتُ مازِحاً... أأنا أَفْعَلُ ذلِكَ؟؟»

فَتَحَ الأُستاذُ فَمَهُ مَذْهُولاً، ثُمَّ التَفَتَ إلى المُديرِ، فإذا هُوَ أَيْضاً يُحَرِّكُ رَأْسَهُ في حَيرةٍ، ولم يَجِدْ إلَّا أنْ يُتابِعَ الحديثَ مُتجاهِلاً سُلوكَ الأبِ، وخاطَبَهُ: «الأدْهى أنَّ وَلَدَكُمْ يَتَّفِقُ معَ الزُّمَلاءِ على نِسْبةٍ مِنَ الأَرْباحِ... نَعَمْ، على نِسبةٍ مِنَ الأَرْبَاحِ! كُلُّ عَلامةٍ فَوقَ مُعَدَّلِ النَّجاحِ تُساوي لَوحاً مِنَ الشُّوكُولا!»

نَظَرَ الأَبُ إلى ولَدِهِ، مُعاتِباً، فَتَفاءَلَ الأستاذُ والمُديرُ، وظَنَّا أنَّ هذا الأبَ عادَ إلى طَبيعَتِهِ البَشَرِيَّةِ أَخيراً، لكنَّهُما سَمِعَاهُ يَقُولُ لِوَلَدِهِ: «ألهذا لمْ تَعُدْ تَطْلُبُ مِنِّي أَنْ أَشْتَرِيَ لكَ الشُّوكُولا مِنَ الدُّكَّانِ المُجاوِرِ؟»

وَقبلَ أنْ تَظْهَرَ الخَيبةُ على وَجْهَيِ المُديرِ والأُستاذِ، قالَ سعيدٌ: «أبي! ذلِكَ الصِّنْفُ مِنَ الشُّوكُولا رَدِيءٌ... لا تُذَكِّرْني!»

فَانْفَجَرَ المُديرُ حانِقاً: «أهذِهِ هِيَ المُشْكِلَةُ؟؟؟ أهِيَ مُنْحَصِرةٌ في



الشُّوكُولا يا سَعيدُ؟ هَهْ!!»

وفي بَراءةٍ تُحاكي بَراءةَ الأَطْفالِ، قَالَ سَعيدٌ: «لا! فَرقَائِقُ الذُّرةِ الَّتي يُحْضِرُها أَبي لا تُعْجِبُني أَيْضاً.»

وهُنا ظَهَرَتْ مَعالِمُ الشَّفَقَةِ على وَجْهِ الأَبِ، وقَالَ بِلَهْجةٍ حَانيةٍ: «لِماذا يا حَبيبي!»

أَجابَ سَعيدٌ، وهُوَ يُخفِضُ رأسَهُ في حَياءٍ اسْتَغْرَبَهُ أُستاذُهُ: «لأنَّه لا يَكونُ في دَاخِلِ أكياسِها صُورٌ لأَبْطال الرُّسومِ المُتَحرِّكةِ!»

فمَا كانَ مِنَ الأُستاذِ إلَّا أنْ طَرَقَ مَكتَبَ المُديرِ بِقَبْضَةِ يَدِهِ، صارِخاً: «تَوقَّفا عَنْ هَذِهِ المَهْزَلةِ! دعَا خِلافاتِكُما التَّافِهةَ لِمَا بَعْدُ! اُتْــرُكاني أُكْمِلِ القِصَّةَ..»

نظر إليهِ الأبُ، وكأنَّهُ اسْتَغْرَبَ هذا الغَضَبَ: «تَفَضَّلْ يا أُستاذُ بَليغُ.»

فَقَدَ الأُستاذُ أَعْصابَهُ، وَحَرَّكَ رَبْطَةَ عُنُقِهِ، وهُوَ يَكادُ يَـخْتَنِقُ: «اِسْمي بَديعٌ... بَديع... باءْ، دالْ، ياءْ، عينْ...»



هَمَسَ الأبُ: «إنَّهُ فِعْلاً بديعٌ، أَكْمِلِ القِصَّةَ الآنَ، فَهِيَ مُمْتِعةٌ، لأَنَّ...»

وهُنا قالَ سعيدٌ: «أبي... يَنبَغي أنْ أُطلِعَكَ على أمْرٍ مُهِمٍّ، وهذا أيضاً لا يَعرِفُهُ الأُستاذُ.»

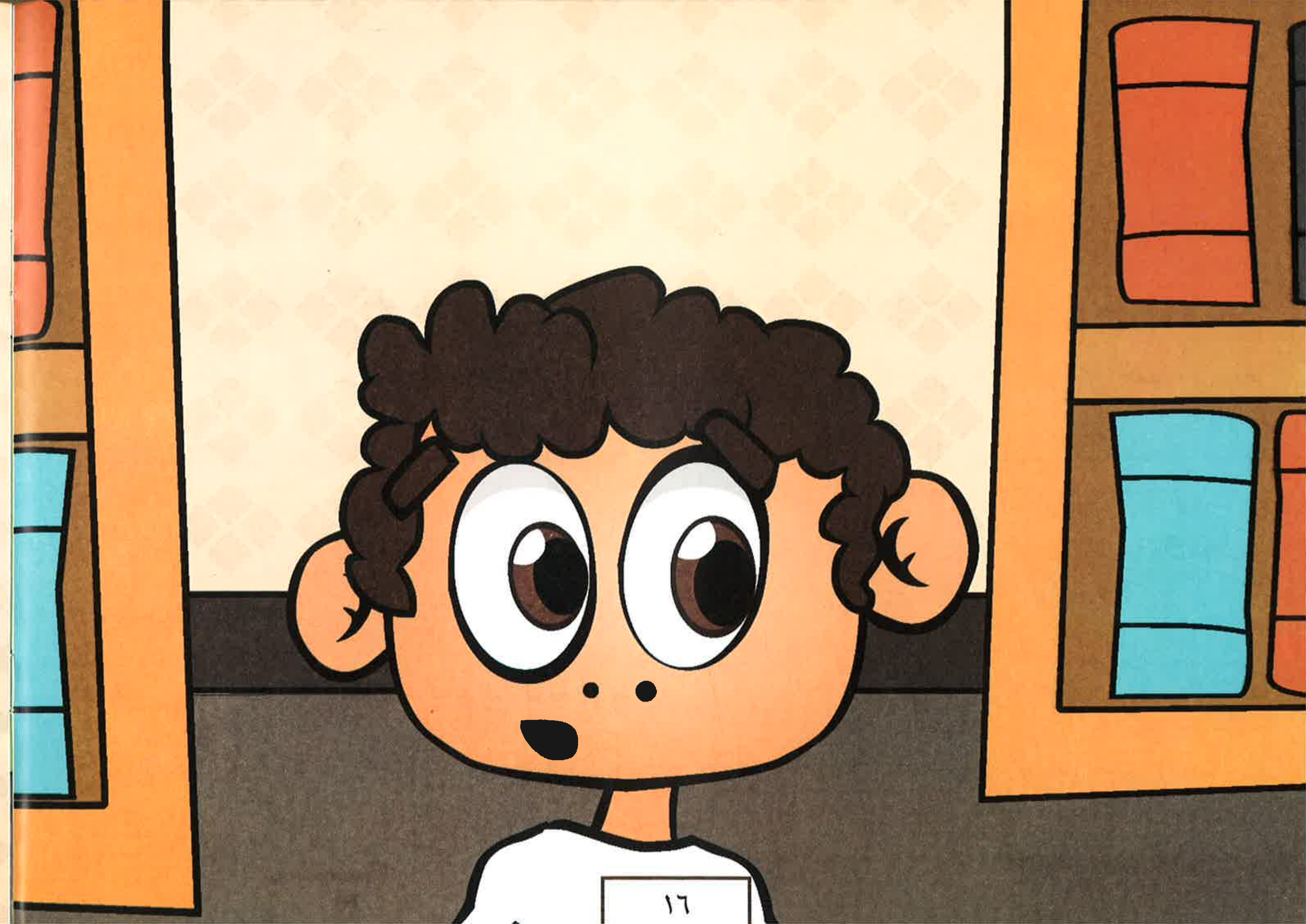
أَحَسَّ الأُستاذُ تَحَوُّلاً في نَبْرَةِ سَعيدٍ، ولكنَّهُ شَكَّ في هذا، فنظَرَ إلى المُديرِ، ولَمَسَ فيهِ نَفْسَ الإِحساسِ. عِندئِذٍ ألقى نَفْسَهُ على أقربِ مَقْعدٍ، كما يُلقِي المُصارِعُ نَفْسَهُ في زاوِيةِ الحَلبةِ بَعْدَ جَوْلةٍ حامِيةٍ، وأَصْغى.

تابَعَ سَعيدٌ: «زَميلي نادِرٌ قَلَبَ كُلَّ المُعادَلةِ، كانَ الوَحيدَ الَّذي يَرْفُضُ مُساعَدَتي، لا أَدْري لِمَاذا؟ غَيرَ أنِّي سَمِعْتُ مِنْ بَعْضِ زُملائِهِ أَنَّهُ كانَ يُرَدِّدُ: على مَنْ يُقَدِّمُ يَدَ المُساعَدَةِ أنْ يَصْمُتَ، وأنَّهُ قالَ مَرَّةً: لِتَذهَبْ إلى الْجَحيمِ المُساعَدَةُ الَّتي تَسْتَعْبِدُ بِها النَّاسَ».

وهُنا الْتَفَتَ سعيدٌ إلى والِدِهِ سائِلاً: «أبي! هلْ حَدَّثْتَني مرّةً عنِ الجَحيمِ؟»

قالَ الأَبُ: «لا! ألا يُفترَضُ بِأُستاذِ الجُغرافيا أنْ يُخبِرَكَ عَنْهُ؟»

عاوَدَ سعيدٌ السَّرْدَ، ووالِدُهُ ما يَزالُ مُستغرِباً مِنَ السُّؤالِ الَّذي طَرَحَهُ : «كان نادِرٌ فَقيراً، وهذا زادَ مِنْ رَغْبتي في إِذْلالِهِ... كُنْتُ أسمع أنَّ في الْفُقَراءِ عِزَّةَ نَفْسٍ شديدةً، وقدِ اخْتبَرْتُها بِنَفْسي! عَرَضْتُ عليهِ المُساعَدَةَ دُونَ مُقابِلٍ، فَرفَضَ، وظَلَّ



يَرسُبُ عاماً كامِلاً، حتَّى بلَغَ بهِ الأمرُ أنَّهُ يُعيدُ الصَّفَّ نَفْسَهُ هذا العامَ... لكنَّهُ أَصْبحَ طالِباً مُـميَّـزاً! يُـخَيَّلُ إليَّ أنَّـهُ قَضى الصَّيفَ المَاضِيَ بِأَكمَلِهِ، وهُوَ بَينَ الكُـتُبِ...»

قاطَعَهُ المُديرُ: «أنا أَعْرِفُ ذلِكَ.»

وقالَ الأُسْتاذُ: «وأنا أَيْضاً.»

وهمسَ الأبُ يُكلِّمُ نَفْسَهُ: «مِسْكينٌ! قَضى الصَّيفَ بَينَ الكُتُبِ؟»

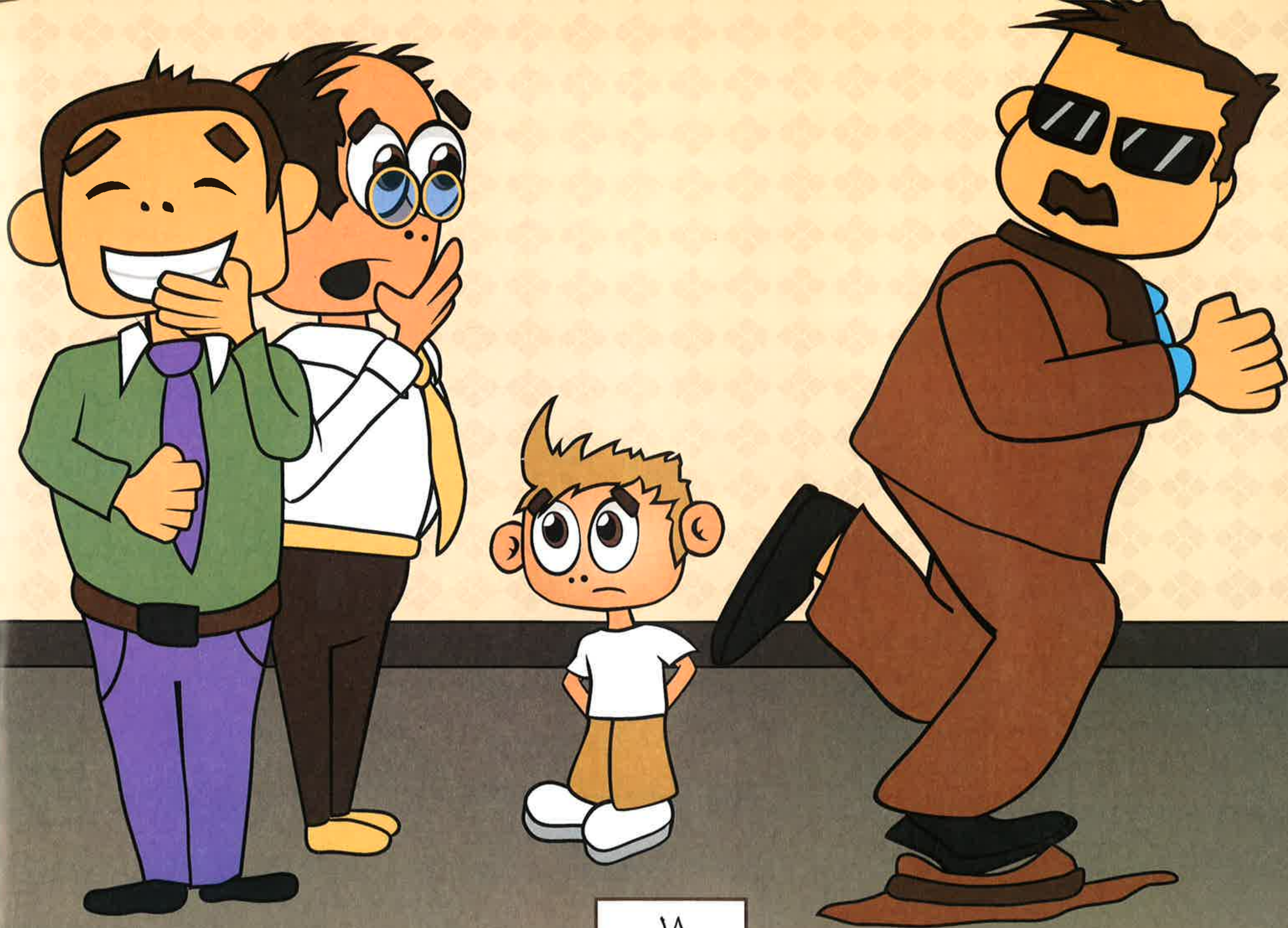
قالَ سعيدٌ: «ولكنَّـكُما لا تَعرِفانِ أنَّهُ صارَ يَستضيفُ زُملاءَه في الـمَنْزِلِ، ويُدَرِّسُهم ما هُمْ بِحاجةٍ إليهِ، دُونَ أنْ يَقبَلَ بـالـمَالِ لِقاءَ هذهِ الخَدَماتِ!!! لم أتوقَّفْ عَنْ وَصْفِه بِالـجُنونِ طِيلةَ الأَسابيعِ الـمَاضِيَةِ...»

قالَ الأبُ مُقاطِعاً: «هذا ابْني الَّذي أَعرِفُهُ! لقدْ عَادَ إِلى صَوابِهِ سَرِيعاً...»

فاسْتَدْرَكَ سَعيدٌ: «لكِنْ، يا أَبي...»

نَظَرَ الأَبُ إلى ابنِهِ، وكأنَّـهُ أمامَ شَخْصٍ آخَرَ، ثمَّ سَأَلَهُ: «ولكنْ؟؟؟»

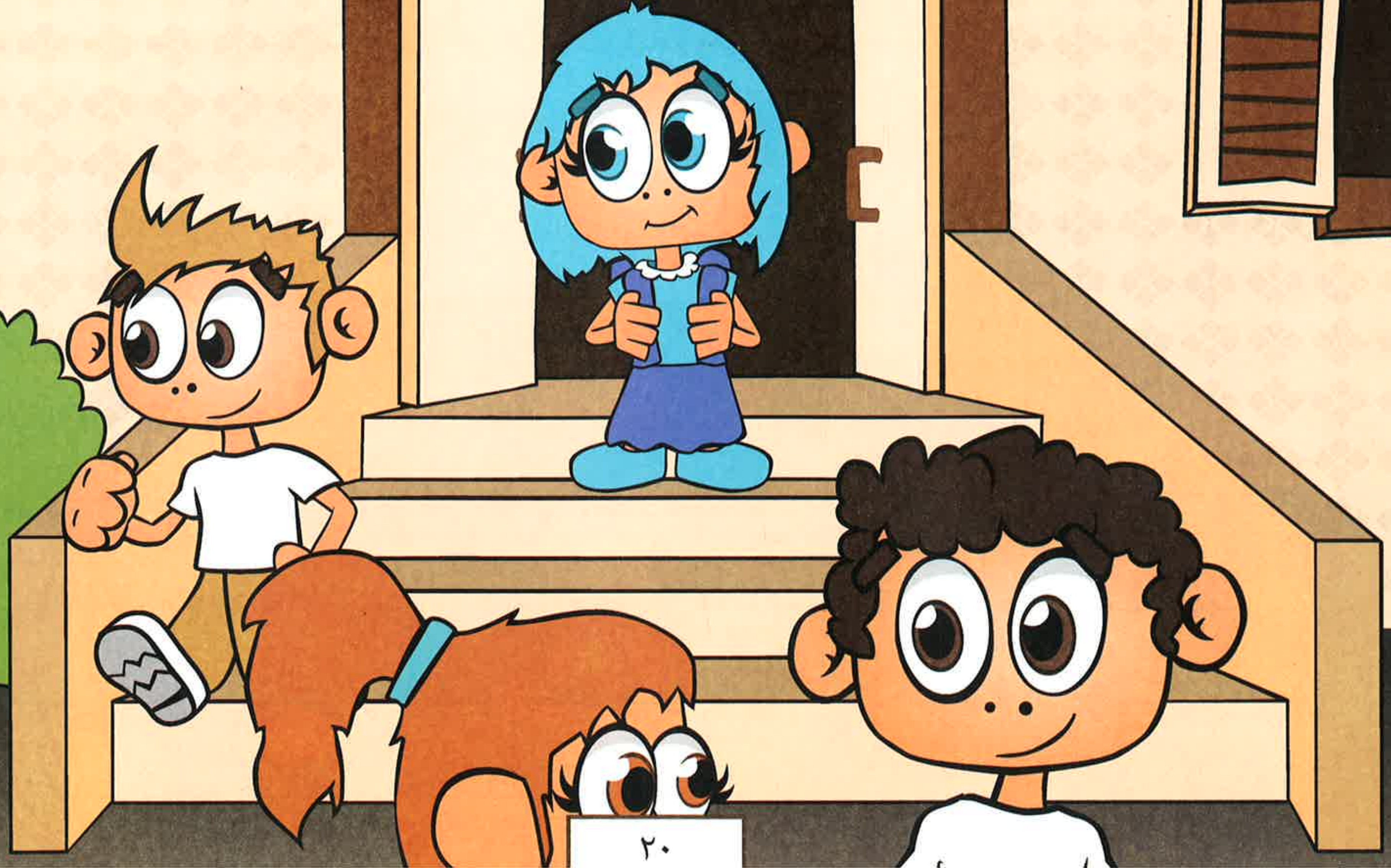
قالَ سعيدٌ: «أَصبحَ نادِرٌ في قُلُوبِ الطُّـلَّابِ جميعاً، أَصبَحَ في حَديثِهِمُ اليَوْمِيِّ، ولم يَزِدْهُ ذلِكَ إلَّا تواضُعاً... لَقَدْ صَدَمَني



حَقّاً! إنَّهُ مُختَلِفٌ، إنَّـهُ نادِرٌ حقّاً! أنا... أنا... أنا لا أُريدُ أنْ أَسْتَمِرَّ في سُلُوكِي السَّابِقِ، كُنْتُ أَظُنُّ أنَّـهُ يَجْلبُ لي احْتِرامَ زُمَلائي، لكنَّهُمْ كانُوا يُظهِرُونَ لي ذَلِكَ، لأنَّـهُمْ بِحاجةٍ إليَّ...»

كانَ الوالِدُ في هذهِ الأثْناءِ لا يَتوقَّفُ عنْ هَزِّ حَمَّالةِ المَفاتِيحِ، وهِيَ تقَعُ مِنْ أَصابِعِهِ المُرتَجِفةِ.. لم يكُنْ قادِراً على إِخْفاءِ تَـوَتُّـرِهِ. وفَجْأةً، وَقَفَ، وقالَ: «أُعذُراني، أنا مَشلولٌ... آ...آ... أَقصِدُ: أنا مَشغُولٌ». وانْسَحَبَ، وهُوَ يَسرُقُ بَعضَ نظَراتٍ غريبةٍ إلى وَلَدِهِ، حتَّى إنَّـهُ ارْتَطَمَ أثناءَ الخروجِ بِالبابِ، ووَقعَتْ قُـبَّعَتُهُ عَنْ رأسِهِ، فداسَها، وتابَعَ خارِجاً، دُونَ أنْ يَلتَقِطَها! أرادَ الأُستاذُ أنْ يَضْحَكَ، لكنَّهُ نَظَرَ إلى وَجْهِ المُديرِ، فرأَى فيهِ إشاراتِ الجِدِّيَّةِ، ولَزِمَ الصَّمْتَ... واسْتَعاضَ عَنِ الضَّحِكِ بِتَسْوِيةِ رَبْطةِ عُنُقِهِ.

بَعدَ يومَينِ، دَخلَ الأُستاذُ نَفْسُهُ إلى غُرفةِ المُديرِ، وهُوَ يَتَلَعْثَمُ، كأنَّهُ لا يَـجِدُ الكَلِماتِ المُناسِبةَ، والمُديرُ يَنظُرُ إليهِ مُستَغْرِباً. أَخيراً قرَّرَ الأُستاذُ أنْ يَـخْرُجَ مِنَ الوَرْطةِ، فأَشارَ مِنْ نافِذةِ المَكْتَبِ الَّتي تُطِلُّ على المَلْعَبِ، فنَهَضَ المُديرُ مِنْ مَقْعَدِهِ، ولم يَنْسَ أنْ يَضَعَ على عَينَيهِ النَّظَّارةَ، ليُحدِّقَ حَيثُ أَشارَ الأستاذُ... كانَ سعيدٌ قدْ أَحضَرَ ثَلاثِينَ عُلْبةً مِنَ الشُّوكُولا الفَاخِرِ، لِيُوزِّعَها على زُملائِهِ. صاحَ المُديرُ:


مدرسة الاستقامة

- يَبدُو أنَّـهُ يُعيدُ إِليهِمْ بالجُمْلةِ ما أَخَذَهُ مِنْهُم بالتَّقْسيطِ!

- نَعَمْ.

- لقَدْ حُلَّـتْ عُقْدةُ لِسانِكَ!

- آ... آ...

- ما عَلينا! تُرى أَيَستَطيعُ سَعيدٌ أنْ يُصلِحَ شَأْنَ أَبيهِ، كما أصلَحَ شَأْنَ نَفْسِهِ؟

- إنَّ إرادتَـهُ صُلْبةٌ... كانَ هذا أبرزَ ما يُعْجِبُني فِيهِ، ولَطالَما استَغَلَّ هذه الإِرادةَ لأُمورٍ تُحقِّقُ الأَنانِيةَ الضَّـيِّقةَ!

- آنَ الأَوانُ لِتَوْجِيهِها في الإِطارِ السَّليمِ.

- إذا نَجَحَ في ذلِكَ، نَجَحَتْ مَدرَسَتُنا بِكامِلِها، واستَحَقَّتِ اسْمَها...

- نَعَمْ... الاسْتِقامة... يا لَهُ مِنَ اسْمٍ مُعَبِّرٍ!

- لَيتَهُ يَكونُ شِعارَ جيلٍ بِأَكْمَلِهِ!

أسئلة الاستثمار التّربويّ

١- اشرح المفردات التّالية:

غرور: ....

شامخ:..

الثّمينة:..

أحتجّ:..

تهوّر:..

يجبي:..

٢- لماذا كان المدير غاضباً من والد سعيد؟ أتوافقه على ذلك؟ لماذا؟

....

....

....

....

٣- ورد في القِصّة أنّ والِدَ سعيدٍ: «كانَ يَلْتَفِتُ إلى أثاثِ المَكْتبِ، يتفحَّصُهُ بعينيه، وفيهما شيءٌ مِن الإشفاقِ». ما سبب ذلك الإشفاق؟

....

....

....

٤- لماذا وُضِعَت كلمة المحترم بين مزدوجين في العبارة التّالية: وَلَدُكُمُ «الْمُحْتَرَمُ» قَليلُ التَّهْذِيبِ؟

....

....

....

....

٥- انقلبت الأحداث من مضحكةٍ إلى جِدّية، متى بدأ هذا الانقلاب؟ وما سببه؟

....

....

....

....

٦- ظهر على والد سعيد بعض ملامح الارتباك. أين ذلك؟ ولماذا؟

....

....

....

....

٧- اشرح العبارة التّالية التّي وردت في آخر النّصّ: «يَبدُو أنّهُ يُعيدُ إِليهِمْ بالجُمْلةِ ما أَخَذَهُ مِنْهُمِ بالتَّقْسِيطِ».

....

....

....

....

٨- هل تبدو القصّة واقعيّة؟ لماذا؟

....

....

....

....

....

٩- سمِّ شخصيّات القِصّة، وميّز بين الرّئيسة منها والثّانويّة.

....

....

١٠- حاوِل أن تضع لكلّ شخصيّة صفة تختصر نفسيّتها وسلوكها.

....

....

....

....

١١- أيّ الشّخصّيات تجد اسمها مناسباً لنفسيّتها وسلوكها؟

....

....

....

....

١٢- اذكر الشّروط الثّلاثة الأساسيّة لتحقيق النّجاح، برأيك.

....

....

....

....

١٣- ماذا تعني كلمة الاستقامة؟ عبِّر عنها بثلاثين كلمة.

....

....

....

١٤- ما هو الدّور السّليم الّذي يجب أن يقوم به الأهل لتحسين وضع ابنهم سلوكيّاً ومعرفيّاً؟

....

....

....

....

١٥- وردتْ جمل عديدة غير مكتملة في القِصّة. على أيّ شيء يدلّ هذا؟

....

....

....

....

١٦- احتوى النّصّ على الكثير من النّعوت. استخرِج عدداً منها، وبيِّن الفائدة من وجودها.

....

....

....

....

١٧- ما هو زمان الأفعال الغالب في النّصّ؟ علِّل هذه الغَلَبة.

....

....

....

....

١٨- أعرب ما تحته خطّ في ما يلي: ثُمَّ وقف الأبُ مُنزَعِجاً، وقبْلَ أَنْ يَسْتَرْسِلَ في رَدّة فِعْلِهِ، قَرَعَ الخادِمُ ضِياءٌ الْبابَ، ولم يَلْبَثْ أن دَخلَ، وهَمَسَ في أُذُنِ المُديرِ، بَينما يَجُولُ الأبُ في أرجاءِ المَكتَبِ، لا يَتَأمَّلُ إلَّا التُّحَفَ الثَّمينةَ فِيهِ. بَعدَ قَليلٍ، قالَ المُديرُ: أَدْخِلِ الفتى، وابحَثْ عنِ الأُستاذِ مِنْ جَديدٍ. أرجُوكَ.

....

....

....

....

....

....

....

....

١٩- أعد كتابة هذه الفقرة، متحدِّثاً عن «الوالدة» لا عن «الوالد»، وغيِّر ما يلزم: «كانَ الوالِدُ في هذِهِ الأثْناءِ لا يَتوقَّفُ عنْ هزِّ حَمَّالةِ المَفاتيحِ، وهِيَ تَقَعُ مِنْ أَصابِعِهِ المُرتَجِفةِ.. لم يكُنْ قادِراً على إخْفاءِ تَوَتُّرِهِ . وفَجْأةً، وَقَفَ، وقالَ: أُعذُراني، أنا مَشلولٌ... آ...آ... أَقصدُ: أنا مَشغُولٌ. وانْسَحَبَ، وهُوَ يَسرُقُ بَعضَ نظَراتٍ غريبةٍ إلى وَلَدِهِ، حتَّى إنَّهُ ارْتَطَمَ أثناءَ الخروجِ بِالبابِ».

....

....

....

....

....

....

٢٠- حوّل ضمير الغائب من الإفراد إلى التثّنية، وغيِّر ما يلزم: «عَرَضْتُ عليهِ المُساعَدَةَ دُونَ مُقابِلٍ، فَرَفَضَ، وظَلَّ يَرسُبُ عاماً كامِلاً، حتَّى بلَغَ بِهِ الأمرُ أنَّهُ يُعيدُ الصَّفَّ نَفْسَهُ هذا العامَ... لكنَّهُ أَصْبحَ طالِباً مُميَّزاً! يُخَيَّلُ إليَّ أنَّهُ قَضى الصَّيفَ المَاضِيَ بِأَكمَلِهِ، وهُوَ بَينَ الكُتُبِ».

....

....

....

....

....

....

....

٢١- اكتب سطراً في الحديث عن هؤلاء العلماء أو المخترعين أو المكتشفين: البيروني- ابن البيطار- إسحاق الموصلي- الرّازي- حسن كامل الصّبّاح.

....

....

....

....

....

....

....

....

٢٢- أيّ جزء في الدّماغ مسؤول عن النّشاط الذّهنيّ؟ وما الفيتامينات المناسبة لتغذيته؟ أيّ الأطعمة المعروفة تحويها؟

....

....

....

....

....

....

....

....

....

إلى

اللقاء